[264] 146 - نوادر الرواندي: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قيل لرسول ا صلى ا عليه وآله: يا رسول ا ما الذي يباعد الشيطان منا ؟ قال: الصوم يسود وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في ا تعالى والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه (1). 147 - النهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحى عليه عليه صلى ا عليه وآله، فقلت: يارسول ا ما هذه الرنة ؟ فقال: هذا الشيطان قد آيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست بنبي ولكنك وزير وإنك لعلى خير (2). 148 - الكافي: عن على بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت له: " وإذا قرأت القرآن فاستعذ با من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (3) " فقال: يا أبا محمد يسلط وا من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه، قد سلط على أيوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه، وقد يسلط من المؤمنين على أبدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له: قول ا عزوجل: " إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون " قال: الذين هم با مشركون يسلط على أبدانهم وعلى أديانهم (4). تبيين: قد مر الكلام في تفسير الآية، ولما كانت الاستعاذة الكاملة ملزومة للايمان الكامل با وقدرته وعلمه وكماله والاقرار بعجز نفسه وافتقاره في جميع اموره إلى معونته تعالى وتوكله في كل أحواله عليه، فلذا ذكر بعد الاستعاذة أنه ليس له

_____

(1) نوادر الروندى: 19. (2) نهج البلاغة 1: 417. (3) النحل: 98 - 100. (4) روضة الكافي: 288 راجع المصدر فان اسناد الحديث فيه يخالفه وقد ذكر المصنف الحديث ذيل الحديث 121.

_____